

«شركة من 30 دولة في الدورة الـ 15 من «سيتي سكيب دبي 300»





دبي: ملحم الزبيدي

تستعد 300 شركة عقارية من 30 دولة لانطلاق فعاليات الدورة الـ15 لمعرض «سي تي سكيب جلوبال دبي 2016»، التي تعقد في «مركز دبي التجاري العالمي» خلال الفترة من 6 إلى 8 سبتمبر/أيلول المقبل، وسط توقعات بأن تتصدر العروض الترويجية للمطورين المشهد التنافسي بين العارضين.

تعول مفاتيح العمل في صناعة العقار على دورة هذا العام للوقوف عند التطورات التي شهدتها القطاع خلال الأشهر الماضية ومدى فعاليتها على ضخ المزيد من دماء الثقة بالبيئة الاستثمارية المحلية والنتائج التي ستتضح عنها لرسم معالم المرحلة المقبلة.

واستبعدت مصادر عاملة في السوق العقاري المحلي أن يشهد معرض «سي تي سكيب جلوبال دبي 2016» إطلاق مشاريع ضخمة جديدة، مشيرة إلى أن غالبية الشركات المشاركة ستركز على الترويج لعروضها التنافسية لجذب واستقطاب المستثمرين والمشتريين النهائيين الراغبين بالشراء.

متانة البيئة الاستثمارية

كما أشار مراقبون إلى أن مشاركة مفاتيح صناعة العقار المتمثلة بكبرى شركات التطوير العاملة في القطاع والمتمثلة بـ«دائرة الأراضي والأماك»، و«إعمار» و«نخيل»، و«مجموعة دبي للعقارات»، و«ميراس»، و«دبي ورلد سنترال»، و«ميدان»، و«فالكن سي تي أوف وندرز» و«الاتحاد العقارية»، و«تمليك»، و«جزيرة المرجان»، و«أيكون سي تي» من «داماك».

وترجح دلالات الظروف الراهنة والتطورات الأخيرة التي شهدتها السوق العقاري المحلي، حضور المزيد من المستخدمين النهائيين المؤسسين للدورة الـ15 للمعرض من أجل البحث عن أفضل صفقات الاستثمار للشراء أو استئجار الوحدات السكنية والمرافق التجارية والصناعية.

وبالنسبة لصانعي القرار، فإن المؤتمرات التي ستعقد خلال أيام المعرض ستكون فرصة ممتازة لتوفير الوعي والفهم

حول آخر القوانين المطبقة وللحصول على التغذية الراجعة اللازمة من السوق، وبالنسبة للمستثمرين، فإن «سيتي سكيب جلوبال» سيوفر محطة توقف واحدة للتسوق العقاري تتوفر فيها آخر المستجدات حول المناخ الاستثماري العام في الأسواق الناهضة.

رضا وتفاؤل

قال المهندس محمد بن غاطي الجبوري، الرئيس التنفيذي ورئيس الهندسة المعمارية في شركة «بن غاطي للتطوير»: «تأتي الدورة الجديدة «سيتي سكيب جلوبال» بثوب جديد مكسو بألوان الرضا عن أداء القطاع العقاري المحلي في الإمارة خلال الفترة الماضية من جهة، من حيث بيانات التصرفات وعقد الصفقات وإطلاق المشاريع النوعية، والتفاؤل بالمرحلة المقبلة، من جهة أخرى، في ظل إجماع غالبية أطراف صناعة العقار على أنها ستشهد تطوراً ملحوظاً من حيث تسارع عجلة النشاط في بداية العام المقبل 2017. وأوضح الجبوري أن التطورات العالمية المرتبطة بتراجع أسعار النفط وانخفاض أسعار بعض العملات مقابل الدولار إلى جانب الأوضاع الجيوسياسية التي تشهدها المنطقة، لم تؤثر بشكل سلبي ومباشر في سوق «عقارات دبي». وبين قائلاً: «لم نلمس أي تباطؤ على صعيد دورة إطلاق المشاريع الجديدة، ولم تتوقف عجلة أعمال التنفيذ والإنجاز لتسليم الملاك لوحدهم في المواعيد المتفق عليها، كما لم نسمع عن حالات إلغاء لمشاريع أو تعثر بعضها أو تخلف المشترين عن السداد، وهي جميعها عوامل تؤكد متانة السوق العقاري المحلي وجاذبيته على المستوى العالمي». وأكد الرئيس التنفيذي ورئيس الهندسة المعمارية في «بن غاطي للتطوير» على أهمية مشاركة الشركة في معرض «سيتي سكيب جلوبال» في دبي، للمرة الثانية على التوالي، إيماناً منها بأهمية المعرض في تعزيز سبل التواصل والتعاون بين أطراف صناعة التطوير العقاري، ودوره بالتعريف بمستجدات القطاع خلال الأشهر الماضية وأبرز المشاريع الجديدة.

وأضاف الجبوري قائلاً: «تستعرض «بن غاطي للتطوير» خلال مشاركتها في الدورة الـ15 مشاريعها السكنية قيد التطوير منها ما هو منجز بالكامل، وأخرى تجري الأعمال الإنشائية على قدم وساق فيها، كما سيتم الكشف في المعرض عن مشروع جديد يعكس تحفة معمارية من حيث التصميم على إحدى أراضيها التي تملكها في دبي».

هدوء واستقرار

أشار الخبير العقاري مهند الوادية، المدير التنفيذي لشركة «هاربور العقارية»، والمحاضر في «كلية دبي العقارية»، إلى أن كل التوقعات والبيانات الراهنة تشير إلى أن السوق العقاري المحلي في الإمارة سيميل في أدائه للاستقرار والهدوء خلال الأشهر المقبلة من العام الجاري 2016. وقال: «لا يبعث هذا الهدوء للشعور بالقلق أو التخوف من تراجع حاد أو عميق في أسعار العقارات المطروحة للبيع أو الإيجار في سوق دبي، وأن حالة الهدوء والاستقرار الراهنة طبيعية جداً وصحية للقطاع على المديين المتوسط والطويل».

وأضاف الوادية قائلاً: «نتوقع، حسب قراءتنا لواقع القطاع العقاري المحلي في دبي على وجه الخصوص، أن تتغير صورة مشهد الهدوء والاستقرار بشكل تدريجي نحو النشاط والنمو مع بداية العام المقبل 2017، حيث وصلت أسعار المنتجات العقارية إلى نقطة الثبات بعد أن قاومت كل عوامل التراجع خلال الأشهر الستة الأولى من 2016». وحول الدورة الحالية لمعرض «سيتي سكيب جلوبال» في دبي، أوضح الوادية أنها ستبرز اللاعبين الحقيقيين في سوق صناعة العقار المحلي الذين سيحرصون على اللقاء بعملائهم الحاليين والمستهدفين للتعريف بأخر التطورات على

صعيد مشاريعهم من حيث سير الأعمال الإنشائية ومواعيد التسليم، واستعراض العروض الراهنة التي تحقق أفضل العوائد الاستثمارية إلى جانب خطط السداد المرنة.